



يا دمشق الشام كوني *** دار عز لاتهوني

انفضي عنك غبارا *** من خضوع وسكون

أنت للأمجاد رمز *** مُشرق عبر القرون

أنت للتاريخ شمس *** تَتجلى للعيون

حزنك الظالم يهوي *** في متاهات الظنون

غارقٌ في الوهم حتى *** صار يهْذِي في جنون

يادمشق الشام هيأً *** أعلنيها في يقين

خابَ مَنْ أَحْرَقَ ثُوبِي *** ورَمَانِي في السجون

وَبَنِي حَوْلِي سِيَاجًا *** من ضلال وَفُتُون

يادمشق الشام ، هذِي *** فُرْصَةُ النَّصْرِ المُبِين

إِنْ جَزَّارَكِ أَمْسَى *** فِي لَطَى الْحَزْنِ الدَّفِينِ

هُوَ فِي الْحُفْرَةِ يَبْدُو *** فِي انْكَسَارِ الْمُسْتَكِينِ

يَشْرَبُ الْوَهْمَ وَيَنْسِي *** صَيْحَةَ الرَاوِي الْأَمِينِ

لَنْ يَضِيَّعَ الدَّمُ هَدْرًا *** عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَكِينِ

بَشِّرُوا الْفَاقِلَ بِالْقَتْلِ *** لِمَنْ لَوْ مَنْ بَعْدَهُ حِينَ

فَارْفَعِي رَأْسَكِ حَتَّى *** تُبَصِّرِي أَصْفَى مَعِينِ

وَانْهَضِي حَتَّى تَصُدِّي *** كُلَّ هَمَازِ مَهِينِ

وَاحْذَرِي أَنْ تَسْتَحِبِي *** لَهُوَ ذَاتُ الْقَرْوَنِ

فَأَنَا - وَاللَّهُ - أَخْشَى *** مِنْ خَدَاعِ الْحَيَّزُونِ

يادمشق الشام قومي *** بِالْهُدَى حَتَّى تَكُونِي

وَارْفَعِي صَوْتَكَ قَوْلِي *** إِنَّمَا إِلْسَلَامُ دِينِي

أَبْشِري ، فَالنَّصْرُ يَدْنُو *** مَنِّي وَضَاحَ الْجَبِينِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: